وثلاثين وستماية فدخل رضي الله عنه مصر
ثم قصد طنتا فدخل على الحال مسرعا الى دار
شخص من مشايخ البلد اسمه بن شحيط
فصعد الى سطوح غرفته وكان طول نهاره
وليله واقفا شاخصا ببصره الى السماء وقد
انقلبت سواد عينيه بحمرة تتوقد كالجمرة
وكان يمكث اربعين يوما فاكثر لا ياكل ولا
يشرب وينام ولا ينزل من السطح وخرج
الى ناحية فيشا المناره فتبعه الاطفال فكان
منهم عبد العال وعبد المجيد فورمت عين
سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه فطلب
من سيدي عبد العال بيضه يعلمها على
عينه قال وتعطني الجريدة الخضر التي
معك فقال له سيدي احمد رضي الله عنه
نعم فاعطاها له فذهب الى امه فقال لها
هنا بدوي عينه توجعه فطلب مني بيضه
واعطاني هذه الجريده فقالت ماعندي شيء
فرجع فاخبر سيدي احمد البدوي رضي
الله عنه بذلك فقال اذهب فاتني بوا
حده من الصومعة فرجع سيدي عبد العال

فوجد

فوجد الصومعة قد مليت بيضا فاخذ له واحدة
منها وخرج بها اليه ثم سيدي عبد العال
تبع سيدي احمد من ذلك ولم يقدر احد
تخليص منه فمد سيدي احمد رضي الله عنه
يده وهو بالعراق فخلصه من القرن فتذكرت
امر عبد العال الواقعة واعتقدته من ذلك
اليوم انتهى كلام سيدي عبد الوهاب رضي
الله عنه واستمر سيدي عبد العال من حينئذ
الى ان سمع فيما انشاد بيتين مفروضين فيه
بلا شك وهما الاثنين ۞ عهد تام قدما
على غير حالة ۞ بدا اليوم انتم سادة
وملوك اتاكم من الرحمن جذب عناية ۞
فهنا عليكم للوصول سلوك قال سيدي
عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه
فلم يزل سيدي احمد على السطوح مدة
اثني عشر سنة وكان سيدي عبد العال
ياتي اليه بالرجال والطفل فيطاطي اليه
من السطوح فينظر اليه نظرة واحدة
فيملاه مددا ويقول لعبد العال اذهب
به الى كذا بلد كذا او موضع كذا فكانوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)